



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والثمانون

روما، - 8-9 سبتمبر/أيلول 2004

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته

إلى المجلس التنفيذي بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

جمهورية أذربيجان

من أجل

مشروع تنمية الشمال الشرقي

بفان المءءوفاء

iii	معاءلاء العملة
iii	الموازفن والمقاففس
iv	ءرفطة منطقة المشروع
v	موجز القرض
vi	موجز المشروع
1	الءءة الأول - الاقءصاء والظروف القءاعفة واسءراءففة الصنءوق
1	ألف - الاقءصاء والقءاع الزراعف
2	باء - الءروس المسءقاة من ءءربة الصنءوق السابفة
3	ءفم - اسءراءففة الصنءوق فف ءعاونه مع أءربفءان
6	الءءة الءانف - المشروع
6	ألف - منطقة المشروع والمءموعة المسءقفة
6	باء - أهداف المشروع ونطاقه
7	ءفم - عناصر المشروع
8	ءال - الءكالفف والءمولف
11	هاء - الءورفء، والصرف، والحساباء ومراءعءها
12	واو - الءءظفم والإءارة
12	زاف - المبرراء الاقءصاءفة
13	حاء - المخاطر
13	طاء - الأءر البفئف
14	باف - السماء الابءكارفة
14	الءءة الءالء - الوءائف القانوففة والسنء القانوفف
15	الءءة الرابع - الءوصفة
	الملءق
17	موجز الضماناء الءكمفلفة الهامفة المءرءة فف اءفاقفة الءمولف المنفاوض بشأنها

APPENDIXES

الذيول

- | | | |
|---|--|--|
| 1 | COUNTRY DATA I. | البيانات القطرية |
| 2 | PREVIOUS IFAD FINANCING IN AZERBAIJAN II. | التمويل السابق للصندوق في أذربيجان |
| 3 | LOGICAL FRAMEWORK III. | الإطار المنطقي |
| 7 | ORGANIGRAMME IV. | الهيكل التنظيمي |
| | LINKS BETWEEN THE PROJECT DESIGN AND IFAD STRATEGIC FRAMEWORK 2002-2006 AND REGIONAL STRATEGY FOR CENTRAL AND EASTERN EUROPE AND THE NEWLY INDEPENDENT STATES V. | |
| 8 | | الصلات بين تصميم المشروع والإطار الاستراتيجي للصندوق 2006-2002 والاستراتيجية الإقليمية لأوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثا |



معادلات العملة

مانات أذربيجانية	=	وحدة العملة
4.910 مانات أذربيجانية (أبريل/نيسان 2004)	=	1.00 دولار أمريكي
0.00002 دولار أمريكي	=	1.00 مانات أذربيجانية

الموازين والمقاييس

2.204 رطل	=	1 كيلو غرام
1 طن متري	=	1 000 كيلو غرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10 76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 أكر
2.47 أكر	=	1 هكتار

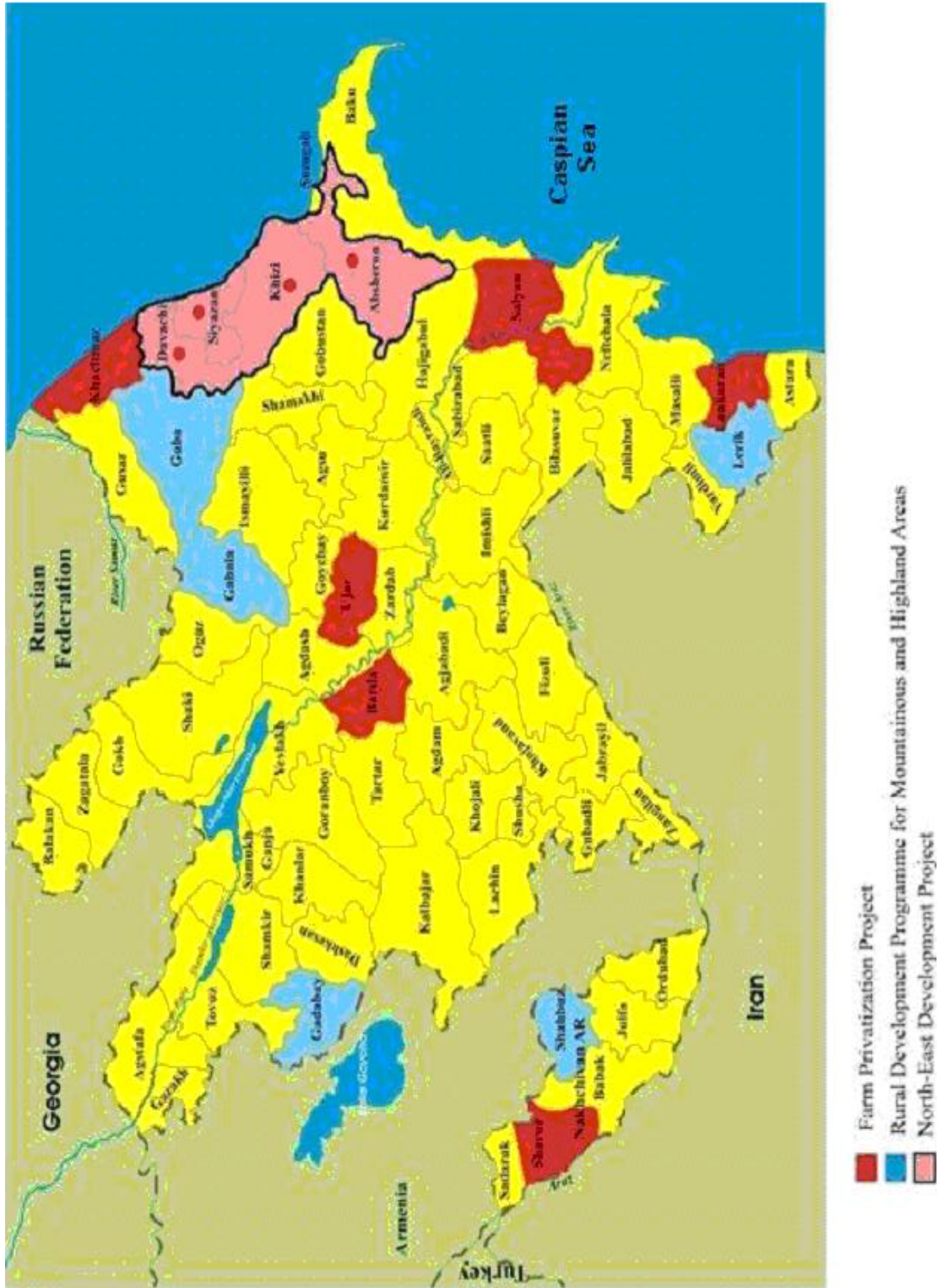
حكومة جمهورية أذربيجان

السنة المالية

1 يناير/ كانون الثاني - 31 ديسمبر/ كانون الأول



خريطة منطقة المشروع



المصدر: وكالة دعم تنمية القطاع الزراعي الخاص

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتحديد الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.

جمهورية أذربيجان

مشروع تنمية الشمال الشرقي

موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق
المقترض:	جمهورية أذربيجان
الوكالة المنفذة:	وكالة دعم تنمية القطاع الزراعي الخاص
التكلفة الكلية للمشروع:	25.15 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:	8.60 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (ما يعادل 12.56 مليون دولار أمريكي)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة
الجهات المشاركة في التمويل:	البنك التجاري المشارك
قيمة التمويل المشترك:	الجهة المشاركة في التمويل: 7.39 مليون دولار أمريكي البنك التجاري المشارك: 990 000 دولار أمريكي
شروط التمويل المشترك:	ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة
مساهمة المقترض:	2.23 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	1.98 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق
المؤسسة المتعاونة:	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

موجز المشروع

المشروع. تؤيد استراتيجية الصندوق في أذربيجان الحكومة في استراتيجية الحد من الفقر في المناطق الريفية، التي تعطي أولوية عليا لإصلاح نظم الري المتدهورة، التي هي عماد الاقتصاد الريفي والمورد الرئيسي للعمالة الريفية والأمن الغذائي. وتسعى في الوقت نفسه إلى وضع ترتيبات ملائمة للتشغيل والصيانة في المستقبل على نحوٍ تشاركيٍّ ومستدامٍ مالياً. غير أنه لا يكفي حل مشاكل الري وحدها لأن الإنتاج الزراعي قد جُردَ إلى حد كبير من رأسماله خلال الخمس عشرة سنة الماضية. وسيقوم المشروع بمبادرات للتغلب على النقص الحاد في المعدات ورأس المال العامل على مستوى المزرعة؛ وإدخال تكنولوجيا زراعية حديثة وملائمة؛ والعمل على وضع ترتيبات جديدة للتسويق والتحصير؛ وتحسين إمكانيات الحصول على الائتمان لتمويل الطلب الكبير على الاستثمار في المزارع وفي المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

من هم المستفيدون؟ تقدر المجموعة السكانية التي يستهدفها المشروع بنحو 66 000 نسمة (نحو 15 000 أسرة معيشية) تعيش في 48 قرية. معظم هذه الأسر قد تلقت أرضاً مخصصة بحكم كونها من سكان القرى التي تشكل مزارع الدولة والمزارع الجماعية التي تمت خصصتها. وتلقت كل واحدة من الأسر ما يتراوح بين 2 و2.5 هكتار، وعدداً من رؤوس الماشية، وشيئاً من مخلفات الآلات الزراعية. ومما يذكر أن 30% من هذه الأسر ترأسها نساء. ويقطن هذه القرى أيضاً عدد من الأسر التي لا تملك أرضاً، والتي برزت إلى حيز الوجود بالزواج أو بالنمو السكاني.

ما سبب فقرهم؟ نشأ فقر المجموعة المستهدفة من فقدان رأسمال قطاع الزراعة المروية، على مستوى المشروع وعلى مستوى المزرعة أيضاً، بعد سقوط الاتحاد السوفياتي السابق. وكان فقدان رأس المال نتيجة لعدم صيانة شبكات الري والصرف؛ وقلة الخدمات الزراعية، بما في ذلك توريد المدخلات، والدعم المالي والتقني، إلخ؛ انهيار نظام التسويق الذي كان قائماً في عهد الاتحاد السوفياتي وانهيار صناعة تحضير المنتجات الزراعية؛ ومحدودية القدرة الإدارية لدى العاملين في المزارع.

ما الذي سيفعله لهم المشروع؟ سيدخل المشروع نظاماً تشاركياً للري، تتولى فيه مؤسسات شفافة ومنتخبة انتخاباً ديموقراطياً - جمعيات مستخدمي المياه - إدارة نظام الري إدارة فعالة ومستدامة، لتيسير زيادة الإنتاج والدخل. وسوف يزيد المشروع أيضاً فرص زيادة الإنتاجية من خلال برامج مشاهدات التكنولوجيات الحديثة. وسيزيد المردود المالي أيضاً من خلال تحسين ترتيبات التسويق والصلات بالأسواق وزيادة قدرة مؤسسات التحضير الصغيرة والمتوسطة، العاملة بمستويات طاقة عالية، على زيادة القيمة المضافة محلياً. ولتيسير الاستثمار في المشاريع الزراعية وغير الزراعية، سيزيد المشروع إمكانيات حصول صغار المزارعين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تمويل من وكالات تمويل ريفي مستدام تمتد عملياتها على نطاق واسع، وتقدم خدمات حساسة للتمايز بين الجنسين لصغار المزارعين وأصحاب الأعمال الحرة الصغيرة.

كيف يشارك المستفيدون في المشروع؟ ستكون جمعيات مستخدمي المياه الوسيلة الرئيسية لضمان مشاركة المستفيدين من المشروع في اتخاذ القرارات التي تؤثر في أسباب معيشتهم. يضاف إلى ذلك، أن المشروع سوف يساعد المستفيدين على إنشاء مجموعات عديدة ذات مصالح مشتركة، وجمعيات لمنتجي العلف واللبن، والعاملين في جمع المنتجات الزراعية وتصنيفها وتعبئتها وتحضيرها ونقلها وتسويقها.



تكاليف المشروع وتمويله. يقدر مجموع تكاليف المشروع، بما في ذلك الاحتياطات، والرسوم والضرائب، على مدى فترة حياة المشروع، وطولها خمس سنوات، بمبلغ 25.15 مليون دولار أمريكي. وستمول تكاليف المشروع على النحو التالي:

(i) قرض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بمبلغ 12.56 مليون دولار أمريكي (49.9%)؛ (ii) قرض من الممول المشارك مقداره 7.39 مليون دولار أمريكي (29.4%)؛ (iii) بنك تجاري مشارك، بمبلغ 0.990 000 مليون دولار أمريكي (3.9%)؛ (iv) المستفيدون من المشروع يساهمون بمبلغ 1.98 مليون دولار أمريكي (7.9%)؛ (v) الحكومة تساهم بمبلغ 2.23 مليون دولار أمريكي (8.9%). وستبلغ تكلفة المشروع 1.675 دولاراً أمريكياً لكل أسرة، أو 370 دولاراً لكل فرد.

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

جمهورية أذربيجان

من أجل

مشروع تنمية الشمال الشرقي

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية أذربيجان بما قيمته 8.60 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 12.56 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية للمساعدة في تمويل مشروع تنمية الشمال الشرقي. ويكون أجل القرض سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاث أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة. ويتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

الجزء الأول – الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق¹

ألف – الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - يبلغ عدد سكان أذربيجان 8.19 مليون نسمة (2002). وقد أصبحت بلداً مستقلاً في عام 1991 لدى انهيار الاتحاد السوفياتي سابقاً. وتبع الاستقلال اضطراباً أهلية وحرباً مع جارتها أرمينيا على جيب ناغورنو-قره باغ. في عام 1995، تولت الحكم حكومة جديدة وسلكت نهجاً يهدف إلى تحقيق الاستقرار والإصلاح الاقتصادي. ونتيجة لهذه الإصلاحات، انخفض عجز الميزانية إلى 0.4% من أعلى رقم وصل إليه في عام 1993، ومقداره 15% من الناتج المحلي الإجمالي. وبلغت الاستثمارات الثابتة 25% من الناتج المحلي الإجمالي، وانخفض التضخم المالي إلى 2.8% في السنة. واكتملت عملية خصخصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

2 - بلغ الناتج المحلي الإجمالي للفرد في عام 2002 متوسطاً مقداره 748 دولاراً أمريكياً بالأسعار الجارية وبسعر القطع الأجنبي في السوق. ووضع تقرير التنمية البشرية لعام 2003، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أذربيجان في مجموعة الدول ذات المرتبة المتوسطة في مجال التنمية البشرية، إذ جاء ترتيبها 89 بين 175 بلداً. وكان دليل التنمية البشرية لأذربيجان 0.744، أي أقل قليلاً من المتوسط البالغ 0.787 لدول وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة. ولا توجد في التقرير نفسه قيمة مؤشر تنمية التمايز بين الجنسين. غير أن تقرير التنمية البشرية في أذربيجان، الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2002، قدّر مؤشر تنمية التمايز بين الجنسين بمنزلة نقل 8 درجات عن دليل التنمية البشرية. ومع أن نمو الناتج المحلي الإجمالي تجاوز 10% في السنة خلال ثلاث من

¹ لمزيد من المعلومات انظر الذيل الأول.

السنوات الخمس الماضية، ويُتوقع أن يبلغ متوسطه السنوي 10% في عام 2003، كان متوسط الناتج المحلي الإجمالي في عام 2002 أقل من ثلثي ما كان عليه في عام 1990.

3 - توجد في أذربيجان تسع مناطق زراعية-مناخية، نتيجة لاختلاف ارتفاعات تضاريسها الطبيعية، ومعدلات هطول الأمطار فيها، ولذلك يوجد فيها تنوع كبير للقطاع الزراعي. تبلغ مساحة الأراضي الزراعية (المزروعة بالمحاصيل، والمراعي، والأراضي البور) نحو 4.2 مليون هكتار، أو نحو 49% من مجموع مساحة اليابسة. ونظراً إلى قلة هطول المطر، الذي يتراوح متوسطه بين 300 و 800 ملمتر في السنة، فإن أكثر من ثلاثة أرباع الأراضي المزروعة بالمحاصيل، أي 1.5 مليون هكتار، تعتمد على الري. ومن بين المحاصيل الزراعية القمح والشعير وأنواع العلف، والقطن والتبغ، والخضار، والعنب وأشجار الفاكهة، لكن الغلة قليلة مقارنةً بالمستويات العالمية. وتشكل الثروة الحيوانية جزءاً هاماً من القطاع الزراعي، في المناطق المروية والمناطق الجبلية على السواء. وما زالت أذربيجان مستوردة صافية للمواد الغذائية وتشكل واردات الأغذية والمواد الزراعية ثاني أو ثالث أكبر فئة من فئات الواردات، إذ تبلغ 15% من مجموع نفقات الواردات.

4 - لقد تم تفكيك جميع مزارع الدولة والمزارع الجماعية تقريباً، ووزعت الأرض الصالحة للزراعة على المواطنين الذين يقطنون في تلك المناطق. بينما ظلت المراعي مملوكة للحكومة. ويحصل مستخدموها على حقوق الاستخدام من البلديات المعنية. ويوجد الآن أكثر من 1.3 مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة المملوكة ملكية خاصة ومسجلة بأسماء مالكيها، ولديهم سندات ملكية صحيحة (يبلغ عددها نحو 870 000 سند) صادرة عن لجنة الدولة للأراضي. وينتج صغار المزارعين الذين يعملون في أراضيهم الخاصة نحو 96% من الإنتاج الزراعي. وتبين من دراسة استقصائية لميزانيات الأسر، أجريت في عام 2001، أن ثمة مستوى مرتفعاً من الفقر في المناطق الريفية في جميع أنحاء البلد، ويعيش 42% من السكان تحت مستوى خط الفقر، ويعيش 13% منهم في فقر مدقع.

5 - تسعى استراتيجية الصندوق القطرية، باستخدام نهج متوازن بين الجنسين، إلى تحقيق ما يلي: (i) تحسين إنتاج المحاصيل الزراعية، وإنتاجيتها وقدرتها على المنافسة؛ ويشمل ذلك إصلاح شبكات الري وإدارة الري إدارة تشاركية؛ (ii) تحسين ترتيبات تسويق المحاصيل والصلات بالأسواق؛ (iii) تشجيع الأنشطة المدرة للدخل خارج المزرعة؛ (iv) تحسين إمكانيات حصول الفقراء على التمويل الريفي؛ (v) تطوير قدرات المنظمات المشاركة.

باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

6 - شارك الصندوق حتى الآن في تمويل مشروع وبرنامج في أذربيجان، وهما: مشروع خصخصة المزارع، الذي شاركت في تمويله المؤسسة الإنمائية الدولية؛ وبرنامج التنمية الريفية في المناطق الجبلية والمرتفعات. وترى الحكومة أن مشروع خصخصة المزارع، الذي انتهى في شهر ديسمبر/كانون الأول 2003، قد ساهم في إنعاش القطاع الريفي وفي تحويل البلد إلى اقتصاد قائم على السوق. أما برنامج التنمية الريفية في المناطق الجبلية والمرتفعات فقد بدأ تنفيذه في عام 2001، ولا يمكن استفادة دروس تذكر من الخبرة المكتسبة في تنفيذه، فهي ما زالت في بدايتها.

7 - لقد تمت عملية خصخصة الأراضي بنجاح وأصبحت 97% من الأراضي المخصصة لهذا الهدف موزعة على أصحابها الجدد، وهي تغطي 26% من مجموع الأراضي الزراعية. وما تبقى من الأراضي الزراعية يشكل المراعي وأراضي بوراً لم تتم بعد ترتيبات التخلص منها. ولكنها الآن تخضع لإدارة البلديات وهذه تؤجرها للمستخدمين. ويوجد الآن نظام لتسجيل سندات ملكية الأرض، ومعظم الأراضي المخصصة مبينة في خرائط مساحة ومسجلة بأسماء مالكيها. وتوجد أدلة كثيرة على أن هذه العملية قد أعطت المزارعين أمن الحيازة والثقة في أنهم سيجنون فوائد التحسينات التي يدخلونها على أرضهم. وثمة بوادر على ظهور سوق للأراضي المملوكة ملكية خاصة، لكن معظمه يدور الآن حول تأجير الأرض، (لأن القانون لا يسمح ببيع الأرض المخصصة قبل خمس سنوات من تملكها). ويستخدم بعض المزارعين أرضهم كضمان لدى البنوك للحصول على قروض.

8 - وأظهر مشروع خصخصة المزارع أن الإدارة التشاركية للري، بواسطة رابطات المنتفعين بالمياه، تعطي مالكي الأراضي شعوراً أقوى بملكيتهم لها وزيادة احتمالات استدامة شبكات الري والصرف في المزارع. وأصبح المزارعون أكثر إدراكاً لكون إدارة إمدادات المياه واستخدامها على أمثل وجه، وتقديم طلبات للحصول على مياه الري ودفع ثمنها، إنما هي عناصر أساسية لحسن حال مزارعهم وأسرهم على المدى البعيد.

9 - وكان مشروع خصخصة المزارع أيضاً مشروعاً نموذجياً لمبادرة تهدف إلى تحسين إمكانيات المزارعين للحصول على ائتمانات للمزارع المخصصة - باستخدام مصرف تابع للدولة هو مصرف تعزيز الزراعة، وكيلاً لتقديم القروض. عانى برنامج الائتمان في البداية من انخفاض نسبة سداد القروض، التي لم تكن كافية لضمان استدامة العمليات الائتمانية. غير أن استمرار المتابعة والإشراف أسفر عن تحسّن كبير في نسبة سداد الديون، التي بلغت الآن 92 في المائة.

10 - تستخدم مشاريع/برامج أخرى، من بينها برنامج التنمية الريفية في المناطق الجبلية والمرتفعات، هياكل مؤقتة لتوزيع القروض إلى السكان الريفيين، باستخدام نوعين من الوسطاء: الاتحادات الائتمانية ومجموعات المقترضين. ومن الواضح أن الإجراءات الرسمية لوزارة التسجيل (وزارة العدل) وإجراءات الترخيص (البنك المركزي) لإنشاء اتحادات ائتمانية إجراءات معقدة وباهظة الكلفة، حيث إن الاتحادات الائتمانية لم يرخّص لها بعدُ بتلقّي مدخرات من الأعضاء. أما مجموعات المقترضين فهي أكثر نجاحاً وهي السبيل المستخدم الآن للقروض المقدمة دون ضمان عيني.

جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع أندريجان

11 - سياسة أندريجان من أجل استئصال الفقر. كما لوحظ من قبل، كان للتغيّر من اقتصاد موجّه مركزياً إلى اقتصاد قائم على السوق عواقب اقتصادية واجتماعية خطيرة وسلبية، ويوجد الآن مستوى مرتفع من الفقر الريفي. ووثيقة السياسة العامة الرئيسية ذات الصلة بالمشروع المقترح هي ورقة استراتيجية الحد من الفقر، التي أنجزتها الحكومة مؤخراً، وعنوانها "برنامج الدولة للحد من الفقر والتنمية الاقتصادية". وهي تضم سلسلة عريضة من السياسات القطاعية ذات الصلة. وتتعترف استراتيجية الحكومة بأن تنمية الزراعة، في إطار استراتيجية تنمية ريفية شاملة، مسألة أساسية لتنمية القطاع غير النفطي، وهذا بدوره أساسي لتقليل الفوارق في مستويات المعيشة بين العاملين في قطاع

النفط والعاملين في بقية الاقتصاد. وارتفع عدد العاملين في الزراعة من 1.1 مليون شخص في عام 1997 إلى 1.5 مليون في عام 2002، وأكدت ورقة استراتيجية الحد من الفقر أهمية ضمان الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية للبلد.

12 - تشمل الدفعات الرئيسية للاستراتيجية في القطاع الزراعي: (أ) مواصلة إصلاح الأراضي وتطوير الإطار المؤسسي والقانوني لضمان حقوق الملكية الآمنة وتنمية سوق الأراضي؛ (ii) إصلاح شبكات الري والصرف وإدخال الإدارة التشاركية للري؛ (iii) تحسين البنى الأساسية الزراعية (الخدمات الزراعية، وخدمات البيطرة، وتحضير المنتجات الزراعية وتسويقها)؛ (iv) ضمان تسهيل الحصول على الائتمان والخدمات المالية الريفية الأخرى؛ (v) تعزيز قنوات التسويق والصلات بالأسواق، بما في ذلك دعم عمليات تحضير المنتجات وتعبئتها وتصنيفها؛ (vi) تطوير أشكال جديدة من المنظمات الموجهة نحو السوق في المناطق الريفية (مثل ذلك نقابات المزارعين، وجمعيات المنتجين، إلخ.)؛ (vii) تشجيع المشاريع الريفية غير الزراعية المولدة للعمالة (السياحة الريفية، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، إلخ.)؛ (viii) إقامة نظم معلومات لإدخال تكنولوجيات جديدة؛ (ix) إصلاح مشاكل البنى الأساسية التي تعوق التنمية الزراعية، وبخاصة قطاعي الماء والطاقة.

13 - أنشطة الجهات المانحة الأخرى في مجال استئصال الفقر. هناك أنشطة تكميلية تضطلع بها جهات مانحة أخرى. المجموعة الأولى من هذه المشاريع عبارة عن إصلاح أجزاء من القناتين الرئيسيتين اللتين توصلان الماء إلى المناطق المرورية في شمال شرق أذربيجان. ويقوم البنك الدولي، كجزء من مشروع إصلاح وتكملة البنى الأساسية للري والصرف، بتمويل إعادة بناء جزء من قناة سامور-أبشرون، بينما يقوم المصرف الإسلامي للتنمية بإصلاح قناة خانارخ.

14 - مشروع نظام توزيع مياه الري وتحسين الإدارة. أقر البنك الدولي مؤخراً مشروع نظام توزيع مياه الري وتحسين الإدارة. وهو مشروع وطني لكنه يركز على 11 مقاطعة و45 رابطة للمنتفعين بالمياه لم يتم تحديد هوياتها بعد. يبلغ مجموع تكاليف المشروع 39.10 مليون دولار أمريكي. يُعنى المشروع فقط بتحسين إدارة الري وإصلاح بنى الري الأساسية المرتبطة بها. ستقوم بتنفيذ المشروع وكالة الري في البلد، وهي لجنة الدولة لتخفيف وطأة الفقر والري.

15 - برنامج تمكين المشاريع الريفية من المنافسة. أقرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مؤخراً برنامجاً وطنياً بعنوان "برنامج تمكين المشاريع الريفية من المنافسة"، وهو يهدف إلى زيادة الدخل الريفية والإنتاجية الزراعية بتحسين قدرة قطاعي الزراعة والتجارة الزراعية على المنافسة، بتكلفة مقدارها 14 مليون دولار. يركز البرنامج على إصلاح السياسات والأنظمة وعلى تحسين تحضير المنتجات وتسويقها، ويمكنه أن يكمل استثمار مشروع تنمية الشمال الشرقي في تحسين شبكات الري والصرف في المزارع ودعم الإنتاج الزراعي والتسويق وتحضير المنتجات. ومن شأن التعاون الوثيق مع برنامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مضاعفة التأزر بين مجموعتي الأنشطة لتجنب تكرار الجهود.

16 - استراتيجية الصندوق في أذربيجان. هدف استراتيجية الصندوق في أذربيجان هو مساعدة الحكومة في جهودها الرامية إلى الحد من الفقر الريفي وإنعاش الاقتصاد الريفي. وقد تحول كثير من فقراء الريف الجدد إلى الزراعة كطريقة للتعويض عن خسارة الوظائف التي لحقت بهم من جراء انهيار صناعات الدولة في الاتحاد السوفياتي سابقاً.

تحتاج أذربيجان إلى قطاع زراعي متحرك يدفع الاقتصاد الريفي قُدماً ويوفر فرصاً ذات معنى لفقراء الريف للإفلات من ربكة الفقر. وإن برنامج الدولة المعني بالحد من الفقر والتنمية الاقتصادية، الذي انتهى من وضعه مؤخراً، يوفر الإطار الإجمالي لتدابير الحكومة والجهات المانحة. ويثبت التزام الحكومة بالحد من الفقر وكذلك وضع إطار للسياسة العامة وقائمة بالأولويات. ولكي يضمن الصندوق تبني الحكومة والسلطات المحلية لعملياته في أذربيجان، سيقدم دعمه في الإطار العام لبرنامج الدولة للحد من الفقر، مركزاً على مبادرات تستهدف المناطق الريفية، ودفعات تؤكد دور الزراعة المسيطر على الاقتصاد الريفي.

17 - ينصب تركيز الاستراتيجية القطرية للصندوق على ما يلي: (i) تحسين إنتاج المحاصيل الزراعية وإنتاجيتها وقدرتها على المنافسة، بما في ذلك إصلاح شبكة الري والإدارة التشاركية للري؛ (ii) توسيع ترتيبات تسويق المحاصيل والصلات مع الأسواق؛ (iii) تشجيع تطوير أنشطة مدرة للدخل خارج المزرعة؛ (iv) تحسين إمكانيات حصول الفقراء على التمويل الريفي؛ (v) تطوير قدرات المنظمات المشاركة؛ (vi) وضع اهتمامات التمايز بين الجنسين في صميم عمل المشروع.

18 - يبين الملحق هاء أن المشروع المقترح يتفق مع الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2002-2006، واستراتيجيته الإقليمية لوسط أوروبا وشرقها ورابطة الدول المستقلة، ومع المبادئ التوجيهية ذات الصلة بسياسة الصندوق.

19 - الأساس المنطقي للمشروع. نسبة السكان الذين يعيشون دون مستوى خط الفقر في الإقليم الذي تقع فيه منطقة المشروع، أعلى منها بين سكان أرياف أذربيجان بوجه عام.

20 - يشكل قطاع الزراعة المروية المصدر الرئيسي للعمالة الريفية والأمن الغذائي الوطني. وتمثل شبكة الري والصرف الواسعة استثماراً سابقاً كبيراً في البنية الأساسية، وما لم تُدخل عليها إصلاحات كبيرة ستنزل تندهور وتؤدي إلى إفقار السكان زيادةً على فقرهم. ولا يمكن للإصلاح أن يعكس اتجاه الإهمال الذي ساد خلال العقد الماضي، ويوفر شبكة فعالة، إلا إذا أُخذت ترتيبات ملائمة للتشغيل والصيانة في المستقبل تنطوي على مشاركة المزارعين وعلى إدارة الشبكة إدارة محسنة. وقد عيّن برنامج الدولة المعني بالحد من الفقر والتنمية الاقتصادية إصلاح البنية الأساسية للري بأنه ذو أولوية استراتيجية عليا.

21 - توجد فرص لتوسيع الخبرات الناجحة التي اكتسبت من مشروع خصخصة المزارع إلى منطقة أوسع كثيراً في المجالات التالية: (i) إصلاح شبكات الري والصرف في المزارع؛ (ii) إنشاء رابطات المنتفعين بالمياه تكون قادرة على تشغيل وصيانة شبكات في المزارع وتكون مستدامة مالياً. ويعني كون القنوات الرئيسية قيد الإصلاح والتحسين أن هذه الاستثمارات ملائمة الآن في منطقة المشروع.

22 - لن يكون حل مشاكل الري كافياً بسبب المدى الهائل لفقدان رأسمال الإنتاج الزراعي على مدى الخمس عشرة سنة الماضية. ويوجد نقص حاد في المعدات ورأس المال العامل على مستوى المزرعة، كما أن التكنولوجيا الزراعية عفا عليها الزمن، ولم تنتعش ترتيبات التسويق والتحصير من العطل الذي أصابها بانتهاء عهد الاتحاد السوفياتي.

وبالإضافة إلى ذلك، لا توجد مصادر تمويل في متناول أيدي المزارعين ويسهل وصولهم إليها، على نطاق واسع، هم وأصحاب الأعمال الحرة الصغيرة على الرغم من ارتفاع مستوى الطلب كثيراً.

الجزء الثاني - المشروع

ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

23 - سيغطي المشروع المقترح منطقة جغرافية متواصلة تضم أربع مقاطعات في شمال شرقي البلاد. في عام 2002، قُدِّرَ عدد سكان منطقة المشروع بـ 181 000 نسمة، صُنِّفَ منهم 68 000 (37%) بأنهم ريفيون. وتبيّن من الدراسة الاستقصائية للأسر المعيشية التي أجريت في عام 2001، أن 58% من سكان الإقليم الذي يشكل منطقة المشروع يعيشون دون مستوى خط الفقر، وأن 25% يعيشون في فقر مدقع. وهذه أعلى نسبة وثاني أعلى نسبة على التوالي للفقراء في أقاليم البلد.

24 - تمثل منطقة المشروع المقترح منطقة قابلة للري تبلغ مساحتها نحو 30 265 هكتاراً (منها نحو 3 000 هكتار مزارع عائلية صغيرة) وست رابطات منتفعي مياه ناشئة. كان ما يقدر بـ 44% فقط من مساحة هذه المنطقة مروياً في عام 2002، نتيجة لتدهور البنى الأساسية. والآن تواجه جميع رابطات منتفعي المياه متاعب قانونية وسياسية وقلّة دعم من لجنة الدولة لتخفيف وطأة الفقر والري. غير أنه يمكن الاعتماد على الخبرة الناجحة لمشروع خصخصة المزارع للاسترشاد بها في الأعمال المستقبلية.

25 - المجموعة المستهدفة الأساسية هي الأسر المعيشية التي تتلقى قطعة أرض مخصصة باعتبارها مواطنة في القرى التي تشكل مزارع الدولة والمزارع الجماعية المخصصة، ويبلغ مجموعها 15 012 أسرة. وسيكون أصحاب الأعمال الحرة الصغيرة الحاليين والمحتملين أيضاً جزءاً من هذه المجموعة المستهدفة، أي الحرفيون ومقدمو الخدمات الزراعية (التجار، والمقاولون الزراعيون، إلخ). وربما تتداخل المجموعة الأخيرة بالأولى. ولا تعرف نسبة الأسر التي ترأسها امرأة في منطقة المشروع، لكن هذه النسبة تساوي 39% تقريباً في المناطق الريفية على مستوى القطر كله، وستكون النساء جزءاً هاماً من المجموعة المستهدفة.

باء - أهداف المشروع ونطاقه

26 - الهدف العام للمشروع هو تحسين أسباب معيشة الأسر التي تعتمد على الزراعة المروية في منطقة المشروع بزيادة الأمن الغذائي وتحسين فرص إدرار الدخل.

27 - أهداف المشروع هي: (i) دعم رابطات المنتفعين بالمياه في تشغيل شبكات الري والصرف في المزارع وإصلاحها تدريجياً نيابةً عن أعضائها بطرق تكون قادرة على البقاء مالياً ومنصفة ومستدامة؛ (ii) مساعدة صغار المزارعين في المنطقة على زيادة إنتاج الأغذية والدخول الآتية من إنتاج المحاصيل الزراعية ومشاريع تربية الحيوانات المرتبطة بها، زيادة مستدامة، بتحسين التكنولوجيا، وإجراء استثمارات ملائمة في المزارع، وتحسين فرص التسويق وتحضير المنتجات؛ (iii) إغراء وكالات التمويل الصغير لتقديم خدمات مالية مستدامة وحساسة للتمايز بين

الجنسين لصغار المزارعين وأصحاب الأعمال الحرة الصغيرة الآخرين؛ (iv) توفير إدارة وآليات تنسيق فعالة للمشروع.

28 - ستكون للمشروع المخرجات التالية: (i) بنية ري أساسية مصلحة على مستوى المزرعة يديرها المستخدمون بواسطة رابطات منتفعي المياه ذات كفاءة، وديمقراطية، ومتوازنة بين الجنسين، ومستدامة؛ (ii) زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية والحيوانات التي يحققها صغار المزارعين وتحسين نوعيتها؛ زيادة القدرة المحلية على تحقيق قيمة مضافة للمنتجات المحلية بواسطة عدد كبير من مشاريع التحضير الصغيرة والمتوسطة الحجم تعمل بمستويات عالية لطاقتها؛ وترتيبات تسويق للمنتجات المحلية تؤدي وظيفتها جيداً، ويشترك فيها تجار ورابطات منتجين محليين، يعملون في تخزين ونقل البضائع المجمعة، وتصنيف المنتجات وتعبئتها ونقلها وتسويقها بأسعار مجزية؛ (iii) زيادة إمكانيات حصول صغار المزارعين والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم على التمويل؛ وتحسين نطاق مساعدة وكالات التمويل الريفية المستدامة، وتقديم خدمات حساسة للتمايز بين الجنسين لصغار المزارعين وأصحاب الأعمال الحرة الصغيرة؛ (iv) ترتيبات مؤسسية لتنسيق المشروع وتنفيذه تؤدي وظيفتها جيداً.

جيم - عناصر المشروع

29 - الإدارة التشاركية للري. سيقدم المشروع دعماً لست رابطات من منتفعي المياه في 48 قرية، يبلغ مجموع مساحة الأراضي التي ترويهها 30 265 هكتاراً. وسوف يساعد المشروع هذه الرابطات على تسجيل نفسها بموجب القانون الجديد، وإنشاء هيئات حكم وإدارة لنفسها وتقديم معدات بناء لتمكينها من تشغيل وصيانة البنى الأساسية في المزارع والمشاركة في إصلاح بنى الري والصرف في المزارع. وسيقوم المشروع - مستخدماً مقاولين - بإصلاح البنى الأساسية للتحكم بالمياه.

30 - الزراعة والتسويق وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم. سيسهل المشروع زيادة إنتاجية الزراعة وتحسين الصلات بين المنتجين ومشاريع التسويق والتحصير القائمة. ولتحقيق هذه الغاية، سيقوم بدعم برنامج مشاهدات وإرشاد لاستخدام التكنولوجيات والممارسات الزراعية الحديثة؛ ومساعدة المزارعين على تنظيم وتدعيم منظمات منتجين ومنظمات تسويق ملائمة، واكتساب المهارات التجارية؛ وتوسيع إمكانيات حصول المزارعين وأصحاب الأعمال الحرة على القروض والمدخلات الزراعية. وسيركز المشروع على الفرص التالية: (i) الإرشاد الزراعي ونقل التكنولوجيا وتنظيم المشاهدات الزراعية بالمشاركة؛ (ii) تقديم خدمات دعم تجاري لأصحاب الأعمال الحرة ومجموعات المنتجين وجمعياتهم؛ (iii) تعزيز أشكال متنوعة من المشاريع لإنتاج المحاصيل والمدخلات الزراعية وتحضيرها وتسويقها، بما في ذلك جمع اللين، وتأجير المعدات، وأعمال المقاولات، وتوفير المدخلات.

31 - الخدمات المالية الريفية. لمعالجة النقص الحاد في رأس المال المتاح لصغار المزارعين وغيرهم من أصحاب الأعمال الحرة، سيقدم المشروع أموالاً لبنك تجاري مشارك (أو بنوك تجارية مشاركة) ومؤسسة (أو مؤسسات) تمويل صغير غير بنكية. وستُدرَم عقود مع هذه البنوك والمؤسسات باعتبارها تقدم خدمات مالية ريفية، بغية توجيه رأس مال عامل صغير وقروض استثمارية كبيرة للمجموعة المستهدفة، إما للأفراد كلاً على حدة أو كأعضاء مجموعات. وسوف يُشجَع مقدمو الخدمات على تطوير مجموعة متنوعة من المنتجات تناسب احتياجات منطقة المشروع، كاستئجار

المعدات، والتأمين، إلخ. وسيُختار كلا النوعين من المؤسسات المالية وفقاً لمعايير أهلية تركز على التزامها الاستراتيجي بإقراض صغار المزارعين والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، والكفاءة التشغيلية والسلامة. وسيقدم النوعان من المؤسسات كلاهما خدماتهما بواسطة اتفاقات قروض فرعية يتحملان بموجبها كامل الخطورة الائتمانية، لكنها تعطيهما مجالاً كافياً لوضع أحكام وشروط القرض واختيار المقترضين.

32 - إدارة المشروع وتنسيقه. ستنشأ وحدة لإدارة المشروع في وكالة دعم تنمية القطاع الزراعي الخاص تكون مسؤولة عن التنسيق العام للمشروع. وستنفذ جوانب الإدارة التشاركية للري تنفيذاً مباشراً، وتنفذ العناصر الأخرى بالتعاقد مع مقدمي الخدمات. وفي إطار عنصر الإدارة التشاركية للري، ستقوم رابطات منتفعي المياه بتنفيذ الأشغال الترابية المرتبطة بإصلاح شبكات الري والصرف في المزارع، بينما يقوم مقاولون من القطاع الخاص بإصلاح وبناء إنشاءات التحكم بالمياه والأشغال الأخرى التي تفوق طاقة رابطات منتفعي المياه.

33 - حيث سيتم التعاقد مع مقدمي خدمات، يمكن أن يكونوا منظمات غير حكومية، أو شركات استشارية، أو معاهد تقنية، لتقديم مشاهدات بشأن نقل التكنولوجيا، وخدمات دعم تجاري وتدريب، ودعم لمجموعات المزارعين وجمعياتهم. وكما سبق ذكره، سيقدم البنك التجاري المشارك ومؤسسة التمويل الصغير غير البنكية خدمات مالية، من بينها قروض قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل إلى أفراد المجموعة المستهدفة. وستكون وحدة إدارة المشروع مسؤولة عن كل أنشطة الرصد والتقييم. وستمول المشروع تكاليف وحدة إدارة المشروع ووكالة دعم تنمية القطاع الزراعي الخاص، بما في ذلك مرتبات الموظفين والمساعدة الفنية المؤقتة، الدولية منها والوطنية، والمركبات والمعدات، وتكاليف تشغيل المكاتب والمركبات، وحلقات العمل، والمراجعات والدراسات ومراجعة الحسابات السنوية.

دال - التكاليف والتمويل

34 - قدر مجموع تكاليف المشروع على مدى خمس سنوات، بمبلغ 25.15 مليون دولار أمريكي. وستمول تكاليف المشروع بما يلي: (i) قرض من الصندوق بمبلغ 12.56 مليون دولار أمريكي (49.9%)؛ (ii) قرض من ممول مشارك بمبلغ 7.39 مليون دولار أمريكي (29.4%) لتمويل أشغال إصلاح شبكات الري؛ (iii) مساهمة من بنك تجاري مشارك بمبلغ 990 000 دولار أمريكي، كمساهمة في أموال القروض؛ (iv) مساهمة من المستفيدين من المشروع بمبلغ 1.98 مليون دولار أمريكي (7.9%)، بما في ذلك مساهمة رابطات منتفعي المياه في تكاليف تشغيل آلات البناء، وتنظيم وإدارة البنى الأساسية للري والصرف، ومساهمة المستفيدين في الاستثمارات التي تمول بقروض ممولة من المشروع؛ (v) مساهمة من الحكومة بمبلغ 2.23 مليون دولار أمريكي (8.9%)، كمدفوعات أو تنازلات عن رسوم وضرائب.

35 - ستبلغ التكلفة 1 675 دولاراً أمريكياً لكل أسرة معيشية، أو 370 دولاراً لكل فرد.



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الجدول 1: مجمل تكاليف المشروع⁽¹⁾
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
أ. إدارة الري التشاركية					
1. مجموعة إدارة الري التشاركية	482.1	461.6	943.7	49	4
2. دعم رابطات المنتفعين بالمياه	2 789.7	2 519.9	5 309.6	47	22
3. أعمال الإصلاح والتوسيع	6 529.6	3 479.0	10 008.6	35	41
المجموع الفرعي لإدارة الري التشاركية	9 801.3	6 460.5	16 261.9	40	67
ب. تنمية قطاع الزراعة والتسويق والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم	1 645.9	649.1	2 295.0	28	9
ج. الخدمات المالية الريفية	2 600.0	2 201.0	4 801.0	46	20
د. إدارة المشروع وتنسيقه	560.9	276.6	837.5	33	3
مجموع التكاليف الأساسية	14 608.1	9 587.2	24 195.4	40	100
الطوارئ المادية	285.6	159.6	445.2	36	2
الطوارئ السعرية	367.2	140.7	507.9	28	2
التكاليف الكلية للمشروع	15 260.9	9 887.6	25 148.5	39	104

⁽¹⁾ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام

الجدول 2: خطة التمويل⁽¹⁾
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	الحكومة		الصندوق		البنك التجاري المشارك		الجهة المشاركة في التمويل		المستفيدون		المجموع		نقد أجنبي	عملة محلية (باستثناء الضرائب)	الرسوم والضرائب
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ			
أ. إدارة الري التشاركية															
1. مجموعة إدارة الري التشاركية	5.6	56.7	94.4	952.5	-	-	-	-	-	-	-	-	487.9	464.6	56.7
2. دعم رابطات المنتفعين بالمياه	9.6	553.2	77.5	4 479.9	-	-	-	-	12.9	745.4	23.0	5 778.5	2 732.9	2 383.7	661.9
3. أعمال الإصلاح والتوسيع	14.1	1 426.1	6.8	688.5	-	-	72.9	7 392.9	6.2	632.9	40.3	10 140.5	3 479.0	5 235.3	1 426.1
المجموع الفرعي لإدارة الري التشاركية	12.0	2 036.1	36.2	6 120.9	-	-	43.7	7 392.9	8.1	1 378.3	67.3	16 928.2	6 699.8	8 083.6	2 144.8
ب. تنمية قطاع الزراعة والتسويق والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم	5.4	135.8	94.6	2 377.4	-	-	-	-	-	-	10.0	2 513.3	685.6	1 691.8	135.8
ج. الخدمات المالية الريفية	-	-	66.9	3 216.1	20.6	990.0	-	-	12.5	600.0	19.1	4 806.1	2 206.1	2 600.0	-
د. إدارة المشروع وتنسيقه	6.7	60.1	93.3	840.8	-	-	-	-	-	-	3.6	900.9	296.1	544.7	60.1
التكاليف الكلية للمشروع	8.9	2 232.0	49.9	12 555.2	3.9	990.0	29.4	7 392.9	7.9	1 978.3	100.0	25 148.5	9 887.6	12 920.1	2 340.7

⁽¹⁾ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

36 - **صرف المبالغ.** سوف يُصرف قرض الصندوق البالغ 12.56 مليون دولار أمريكي على مدى فترة خمس سنوات. النفقات التي تكلف أقل من 20 000 دولار أمريكي وتكاليف القروض التراكمية يصرفها الصندوق مقابل بيانات نفقات مصدّقة، وتراجع حساباتها بصورة دورية. أما العقود التي تزيد قيمتها عن 20 000 دولار أمريكي فتحتاج إلى توثيق تام. ولا تموّل أي رسوم أو ضرائب من حصيلّة قرض الصندوق.

37 - يمكن استخدام أموال من الحساب الخاص لتمويل جميع فئات مصروفات الصندوق. وسيتم تجميع الحساب الخاص من حساب القرض المفتوح لدى الصندوق مقابل طلبات سحب مؤيّدّة بوثائق ملائمة أو بيانات نفقات مصدّقة تعدّها وحدة إدارة المشروع، وتصديقها وزارة المالية، وتقديم إلى المؤسسة المتعاونة مع الصندوق للموافقة عليها.

38 - أموال قروض المشروع التي ستتاح لتقديم قروض إلى المستفيدين من المشروع بموجب عنصر الخدمات المالية الريفية ستدفعها الوكالة الحكومية المختصة (وزارة المالية أو وكالة دعم تنمية القطاع الزراعي الخاص) إلى البنك التجاري المشارك ومؤسسة التمويل الصغير غير المصرفية. وستقدم القروض الجارية بموجب اتفاقات قروض فرعية مقبولة لدى الصندوق بعد التفاوض عليها مع وكالة دعم تنمية القطاع الزراعي الخاص/وزارة المالية، بمقتضى أحكام وشروط مقبولة لدى الطرفين. وتحسب القروض الفرعية للمستفيدين بمانات أذربيجان أو الدولار الأمريكي، حسبما يتفق عليه المقترضون والبنك التجاري المشارك ومؤسسة التمويل الصغير غير المصرفية.

39 - **التوريد.** سيتم توريد كل التوريدات الممولة من قرض الصندوق وفقاً للمبادئ التوجيهية للتوريد. سيتم شراء المعدات والمواد والمركبات بالجملة قدر الإمكان وتقوم بشرائها وحدة إدارة المشروع. وإذا تجاوزت قيمة العقود مبلغ 200 000 دولار أمريكي (أو ما يعادلها)، فإنها تخضع لعطاءات تنافسية دولية. أما العطاءات التي تبلغ قيمتها 200 000 دولار أمريكي (أو ما يعادلها) أو أقل لكنها تزيد عن 20 000 دولار أمريكي (أو ما يعادلها) فإنها تتم وفقاً لإجراءات العطاءات التنافسية الوطنية، وتكون مفتوحة للموردين الدوليين. أما التوريدات التي تبلغ قيمتها 20 000 دولار أمريكي (أو ما يعادلها) أو أقل من ذلك فتتبع إجراءات التسوّق المحلي. ويقتضي كل عقد تبلغ تكلفته 100 000 دولار أمريكي (أو ما يعادلها) أو أكثر مراجعة مسبقة من المؤسسة المتعاونة مع الصندوق. ويتبع تعيين الخبراء الاستشاريين إجراءات توريد الخدمات الاستشارية المقبولة لدى الصندوق. وتتبع إجراءات التعاقد المباشر لشراء البنود التي تقل تكلفتها عن 5 000 دولار أمريكي.

40 - **الحسابات والمراجعة.** تعيّن الجهة المقترضة مؤسسة مراجعة حسابات مستقلة مقبولة لدى الصندوق، بوصفها مراجع حسابات خارجي لحسابات المشروع - بما في ذلك قرض الصندوق ومساهمات الحكومة والمستفيدين وفقاً لمعايير المراجعة الدولية ومبادئ الصندوق التوجيهية لمراجعة حسابات المشاريع. وتقدّم الحسابات والبيانات المالية المراجعة إلى الصندوق في موعد لا يتجاوز ستة أشهر من تاريخ انتهاء كل سنة مالية للحكومة (1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول) حتى إغلاق القرض، أي في موعد لا يتجاوز 30 يونيو/حزيران من كل سنة. وتقدم بشكل متفق عليه مع الصندوق وتشتمل على رأي مراجعي الحسابات في بيانات النفقات وعمليات الحسابات الخاصة وحسابات

المشروع. ويكون تقرير مراجع الحسابات في شكل مراجعة الاستمارة الطويلة ويحتوي على كتاب إدارة مستقل. وتقدم نسخة من رد وحدة إدارة المشروع على كتاب الإدارة في غضون شهر واحد من تاريخ تلقيها الحسابات المراجعة.

41 - تُراجع حسابات البنك التجاري المشارك ومؤسسة التمويل الصغير غير المصرفية وفقاً لشروط قانون البنوك وقانون الشركات والمنظمات المالية غير البنكية، على التوالي. وتقدم تقارير مراجعة الحسابات هذه إلى المؤسسة المتعاونة مع الصندوق وإلى الصندوق في موعد لا يتجاوز ستة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية. ولا تخضع تقارير المشروع ربع السنوية وتقاريره السنوية الموحدة المقدمة إلى وحدة إدارة المشروع لمراجعة إضافية. غير أن كل دفاتر المؤسسات وحساباتها تكون متاحة للإشراف ولبعثات مراجعة في منتصف المدة.

واو - التنظيم والإدارة

42 - ستكون وكالة دعم تنمية القطاع الزراعي الخاص مسؤولة، بواسطة وحدة إدارة المشروع المستقلة، عن تنسيق المشروع وتنفيذه بصورة عامة. سيكون مقر وحدة إدارة المشروع في باكو، الواقعة على مقربة من منطقة المشروع إلى الجنوب منها. سيرأس الوحدة مدير المشروع وستكون فيها مجموعة الإدارة التشاركية للري، التي تتناول عنصر الإدارة التشاركية للري. وكما أوضحنا لدى الحديث عن هذا العنصر، ستقوم رابطات منتعبي المياه بالأشغال الترابية، بينما يقوم مقلولون من القطاع الخاص بالأشغال التي تفوق طاقة تلك الرابطات. يضاف إلى ذلك، أن وحدة إدارة المشروع ستضم أيضاً مجموعة الإنتاج والتسويق الزراعي التي يعمل فيها أخصائيان في نظم الزراعة وأخصائيان في التسويق، سيقومان بتنسيق وتوقيت العمل مع مقدمي الخدمات للإنتاج الزراعي وأنشطة تطوير السوق. وستتولى مجموعة تمويل ريفي، وبها منسق انتمانات، مسؤولية تنسيق تقديم الخدمات المالية الريفية بواسطة بنك تجاري مشارك ومؤسسة تمويل صغير غير بنكية. وستوجد مجموعة رصد وتقييم يعمل فيها موظفان للرصد والتقييم، وتكون مسؤولة عن كل أنشطة رصد وتقييم المشروع.

زاي - المبررات الاقتصادية

43 - التحليل المالي. باستخدام أربعة نماذج لأسر فقيرة تملك الواحدة منها أقل من هكتارين من الأرض الصالحة للزراعة، تبيّن النتائج: حصول زيادات في صافي الدخل تتراوح من 18% إلى 46%؛ ونسب فوائد تراكمية/تكاليف تساوي 2.3-3.4؛ ومردودات تراكمية عالية لتراكمات اليد العاملة تتراوح من 14 إلى 34 دولاراً أمريكياً للعامل في اليوم نتيجةً لتحسين توفير مياه الري واعتماد ممارسات محسنة لإنتاج المحاصيل.

44 - وتبيّن من تحليل إضافي أن سبع مؤسسات في المزارع وخارج المزارع يمكن أن يستثمر فيها أفراد من المجموعة المستهدفة، إما كأفراد أو كمجموعة، كلها جذابة من الناحية المالية، وهي: بساتين فاكهة، وتربية أغنام، وتسمين أبقار، وتربية أبقار حلوب، وجمع اللبن، وتحضير اللبن والغذاء. وتتراوح معدلات المردودات الداخلية من 26% إلى أكثر من 50% قبل تسديد تكاليف التمويل، ويزيد الدخل عما يلزم لتسديد مدفوعات القروض.

45 - التحليل الاقتصادي. تم تقييم قدرة المشروع على البقاء اقتصادياً على مدى 20 سنة. وبلغ المعدل الإجمالي للمردود الاقتصادي، بما في ذلك جميع التكاليف والفوائد المحسوبة كمياً 14.9%. والمشروع مقاوم إلى حد ما

لانخفاض الفوائد وزيادة التكاليف. فإذا حصل انخفاض بواقع 20% في الفوائد عاد المشروع بمعدل مرود داخلي مقداره 11.4% وإذا ازدادت التكاليف بواقع 20% أدى ذلك إلى معدل مردود مقداره 12% وإذا حصل انخفاض في الفوائد بواقع 10% وصاحبه زيادة في التكاليف بواقع 10% عاد المشروع بمعدل مرود داخلي مقداره 11.8%.

حاء - المخاطر

46 - يتوقف تصميم هذا المشروع على البيئات الاجتماعية والاقتصادية التي تبقى ملائمة لتنمية اقتصاد زراعي قائم على السوق. وقد أنبتت الحكومة التزامها بذلك بقيامها بمشروع خصخصة للأرض على نطاق واسع وإنشاء وكالة تنمية القطاع الزراعي الخاص. وتتمتع المحاصيل الزراعية الأذربيجانية بميزة مقارنة في الأسواق الروسية وكانت أذربيجان تورد هذه المحاصيل بموجب نظام الاقتصاد الموجّه مركزياً في عهد الاتحاد السوفياتي السابق. وقد أخذت الصادرات إلى روسيا بالازدياد بعد أن انقطعت عقب انتهاء العهد السوفياتي. غير أنه، مع أن الطلب من السوق الروسية ما زال قائماً، فإن الوصول إلى هذه السوق أصبح يواجه منافسة قوية جداً ويتأثر باعتبارات غير اعتبار الكلفة (بما في ذلك الجودة، والحجم، والموثوقية، والتعبئة، وبطاقات التعريف الملصقة على المنتجات)، لم يكن المنتجون الأذربيجانيون معتادين عليها. والسوق، علاوة على ذلك، حساسة للتأثيرات السياسية والفساد.

طاء - الأثر البيئي

47 - لن يكون للمشروع، بوجه العموم، أي أثر على البيئة تتعدى إزالته. فالمقترحات الإنمائية مستدامة وسيكون لها أثر إيجابي على البيئة. ولا تتطوي المقترحات على استخدام مقادير كبيرة من الأسمدة أو الكيماويات الزراعية، أو استخراج مقادير كبيرة من الماء، أو بناء خزانات. يضاف إلى ذلك، أن انجراف التربة ليس مشكلة ذات أهمية، لأن الأراضي المروية مستوية أو قليلة الانحدار. وحصل المشروع على درجة (ب) في التصنيف البيئي.

48 - من شأن إصلاح شبكات الري والصرف في المزارع أن تحسّن كفاءة استخدام المياه من تقديره البالغ 25 - 28% إلى 35 - 38%. وبوجود رابطات منتفعي مياه فعالة ستكون هذه التحسينات مستدامة؛ وستخفض مساحة الأرض المتأثرة بالملوحة لأن الري المنتظم يغسل التربة من الأملاح. ولا توجد حاجة لإمدادات مياه جديدة، ويجري الآن إصلاح شبكة توريد المياه الرئيسية بمساعدة من البنك الدولي والمصرف الإسلامي للتنمية.

49 - سيكون التدريب على استخدام المواد الكيماوية الزراعية جزءاً من برنامج الإرشاد وسيشتمل على عبوات مكافحة متكاملة للآفات عند الاقتضاء. وسيحاول المشروع تعيين مواد تعبئة بديلة مناسبة (صناديق كرتون) للبضائع المصدرة بغية تقليل الضغط على موارد الغابات المحلية لصنع الصناديق، وتقليل تكاليف التعبئة على المزارعين. وأخيراً، سيشجع المشروع على اعتماد إنتاج الأعلاف بين المزارعين في محاولة لتقليل الضغط على المراعي وتحسين القيمة الغذائية لنظم العلف الموجودة.

ياء - السمات الابتكارية

50 - سيرفع المشروع مستوى الخبرة الناجحة المكتسبة من مشروع خصخصة المزارع، مع الإدارة التشاركية للري، في بلد تسوده البيروقراطية المتجهة من القمة إلى القاعدة. وقد تفاوض الصندوق بنجاح على التغييرات الضرورية للإطار القانوني لرابطات منتفعي المياه، لإيجاد شروط يمكن بموجبها تطوُّر رابطات منتفعي مياه فعالة، وذات كفاءة، وديمقراطية وقابلة للبقاء مالياً. ويجاهد المشروع لبناء قدرات محلية بإعطاء هذه الرابطات استثمارات هامة جداً في معدات إزاحة التراب لتبدأ هي نفسها العمل على إصلاح شبكات ريِّها، وهذا أمر يبني الثقة في النفوس ويزيد شعور الناس بالملكية. ولن يُعطى للمتعاقدين إلا الأعمال التي تفوق طاقة رابطات منتفعي المياه.

51 - سيزداد الإنتاج الزراعي في المنطقة كلما أتاح إصلاح شبكات الري في المزارع توفُّر المزيد من الماء وتحسنت ممارسات الإنتاج بواسطة الإرشاد الزراعي وبرامج المشاهدات الفنية. لذلك من الأهمية بمكان تناول جوانب التسويق. وفي هذا السياق، يقدم المشروع مبادرات لمعالجة مشاكل التسويق بتوفير مزيد من المعلومات عن احتياجات السوق، والأسعار، ومستويات العرض. وفي الوقت ذاته يركز على دعم أصحاب الأعمال الحرة، والأفراد، والمجموعات، وجمعيات المنتجين كي يشتركوا بأنشطة القيمة المضافة إلى المحاصيل المحلية ويستطلعوا أسواق جديدة وقيموا صلات مع الأسواق، ويطوروا علامات تجارية مسجلة، ويحسنوا نوعية المحاصيل وموثوقية عرضها.

الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

52 - تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية أذربيجان والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض ويرد رفق هذه الوثيقة ملحق يتضمن موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

53 - وجمهورية أذربيجان مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

54 - وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

الجزء الرابع - التوصية

55 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية أذربيجان قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها ثمانية ملايين وستمائة ألف (8 600 000) وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يستحق في موعد غايته 1 سبتمبر/أيلول 2044 وأن يتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض

المتفاوض بشأنها

(أنجزت مفاوضات القرض في 7 سبتمبر/أيلول 2004)

1 - تضمن حكومة جمهورية أذربيجان (الحكومة) أن تفتح وكالة دعم القطاع الزراعي الخاص وأن تصون بعد ذلك حساباً بالمانات الأذربيجانية ("حساب المشروع") في مصرف تجاري تتفق عليه الحكومة والصندوق. ومن الواجب حماية هذا الحساب من المقاصة، أو المصادرة، أو الحجز وذلك بشروط وأوضاع تقترحها الحكومة ويوافق عليها الصندوق. وسيكون مدير المشروع مفوضاً بالكامل لتشغيل حساب المشروع.

2 - تتيح الحكومة الأموال النظيرة من مواردها الذاتية بقيمة إجمالية قدرها ما يعادل 2 300 000 مليون دولار أمريكي وفقاً للإجراءات الوطنية المعتادة للمساعدة الإنمائية. ولهذه الأغراض، فإن الحكومة ستودع مبلغاً أولياً من الأموال النظيرة في حساب المشروع بالمانات الأذربيجانية بما يعادل 30 000 دولار أمريكي لتغطية نفقات السنة الأولى من تنفيذ المشروع. وبعد ذلك تجدد الحكومة، سنوياً وبصورة مسبقة، حساب المشروع وذلك عبر إيداع الأموال النظيرة فيه حسب ما تنص عليه خطة العمل/الميزانية السنوية لسنة المشروع المعنية.

3 - يحدد ما يلي كواقعة إضافية لتعليق حق الحكومة في طلب السحب من القرض في حال تعليق حقها في سحب حصة قرض صندوق الأوبك، أو إلغائه، أو إنهائه، كلياً أو جزئياً، أو إذا ما غدا هذا القرض مستحقاً وتطلب السداد قبل بلوغ أجل الاستحقاق المتفق عليه؛ أو عند حدوث واقعة يمكن أن تؤدي، نتيجة الإخاطر أو بفعل مضي الوقت، إلى أي مما تقدم.

4 - تحدد الشروط التالية شروطاً مسبقة لنفاذ مفعول اتفاقية القرض:

- (أ) إنشاء لجنة تشغيل المشروع حسب الأصول؛
- (ب) إنشاء وحدة إدارة المشروع حسب الأصول؛
- (ج) تقديم مشروع خطة العمل/الميزانية السنوية للسنة الأولى للمشروع إلى الصندوق للموافقة؛
- (د) فتح الحكومة للحساب الخاص ولحساب المشروع حسب الأصول؛
- (هـ) إيداع الحكومة المبلغ الأولي من الأموال النظيرة في حساب المشروع؛
- (و) تسليم نسخة من الاتفاقية الموقعة مع صندوق الأوبك، يقبلها الصندوق شكلاً وموضوعاً، إلى الصندوق، وتحقيق كل الشروط السابقة للنفاذ أو الصلاحية (غير نفاذ مفعول اتفاقية قرض المشروع)؛
- (ز) أن تكون اتفاقية القرض قد وقعت حسب الأصول، وأن يكون التوقيع والأداء المتصلين بها من جانب الحكومة قد رخص بهما وصدق عليهما طبقاً للأصول المرعية بواسطة جميع الإجراءات الإدارية والحكومية اللازمة؛

الملحق

(ح) أن تكون الحكومة قد سلمت إلى الصندوق رأياً قانونياً موثقاً صادراً عن وزير العدل أو نائبه، يقبله الصندوق شكلاً ومضموناً.

5 - لا يجوز السحب من القرض لصالح القروض الائتمانية الإضافية من خلال المصارف التجارية المشاركة إلا بعد قيام الحكومة بتسليم الصندوق اتفاقية موقعة لقرض فرعي للمصارف التجارية المشاركة، يقبلها الصندوق شكلاً وموضوعاً، وتلبية كل الشروط السابقة لنفاذ اتفاقية القرض الفرعي.

6 - لا يجوز السحب من القرض لصالح القروض الائتمانية الإضافية من خلال المؤسسات المالية غير المصرفية إلا بعد قيام الحكومة بتسليم الصندوق اتفاقية موقعة لقرض فرعي للمؤسسات المالية غير المصرفية، يقبلها الصندوق شكلاً وموضوعاً، وتلبية كل الشروط السابقة لنفاذ اتفاقية القرض الفرعي.

7 - لا يجوز السحب من القرض لصالح التكاليف الإضافية لتشغيل وصيانة شبكات الري و/أو تغطية النفقات المتكررة لرابطة المنتفعين بالمياه إلا بعد إبرام الرابطة المذكورة اتفاقية مع وحدة إدارة المشروع يقبلها الصندوق شكلاً وموضوعاً.

8 - تكفل الحكومة إعداد خطة العمل/الميزانية السنوية للسنة الأولى من المشروع وأن يكون ذلك على نحو يرتضيه الصندوق شكلاً وموضوعاً.

9 - تكفل الحكومة إعداد كتيب تنفيذ المشروع على نحو يرتضيه الصندوق شكلاً وموضوعاً.

10 - تقوم الحكومة في غضون 90 يوماً من نفاذ مفعول اتفاقية القرض، بتعيين مراجعين خارجيين للمشروع، وفقاً للإجراءات والمعايير المتفق عليها بينها وبين الصندوق.

11 - وكجزء من الحفاظ على الممارسات البيئية السليمة كما يتطلبها الصندوق، تضمن الحكومة إتباع جميع الوكالات المنفذة إجراءات الإدارة السليمة لمكافحة الآفات ضمن إطار المشروع. وتحقيقاً لذلك تكفل الحكومة ألا تشمل المبيدات المستخدمة في المشروع أي مبيدات محظورة من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو منظمة الصحة العالمية.

12 - تسعى الحكومة لضمان أن تشكل النساء نسبة 50 في المائة من موظفي المشروع، وتعمل على تعزيز الوعي بقضايا المساواة بين الجنسين في صفوف أولئك الموظفين. وسيجري ترويج المشاركة النشطة للنساء في جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمجتمعهم المحلي، وستشجع النساء على الاضطلاع بدور نشط في كل أنشطة المشروع. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الحكومة ستيسر وصول النساء إلى الأصول الأساسية وتحكمهن فيها.

13 - تنشئ الحكومة نظاماً للرصد والتقييم في غضون ستة أشهر من تاريخ نفاذ اتفاقية القرض. وسيمثل هذا النظام لما نص عليه دليل رصد وتقييم المشاريع، وسيقوم بجمع البيانات المقسمة بحسب الجنس.



الملحق

- 14 - تعفي الحكومة جميع المستوردات والمشتريات والسلع والأعمال المدنية والخدمات الموردة في ظل المشروع والممولة من حصيلة القرض من كافة الضرائب والرسوم.
- 15 - تقوم الحكومة بالتأمين على موظفي المشروع ضد جميع المخاطر الصحية والحوادث إلى المدى المتسق مع الإجراءات المعتادة في الخدمة المدنية الوطنية.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

AZERBAIJAN

Land area (km² thousand) 2001 1/	87	GNI per capita (USD) 2001 1/	650
Total population (million) 2001 1/	8.11	GDP per capita growth (annual %) 2001 1/	9
Population density (people per km²) 2001 1/	94	Inflation, consumer prices (annual %) 2001 1/	1.5
Local currency	Azerbaijani Manat (AZM)	Exchange rate: USD 1.00 =	AZM 4 900
Social Indicators		Economic Indicators	
Population (average annual population growth rate) 1995-2001 1/	0.9	GDP (USD million) 2001 1/	5 585
Crude birth rate (per thousand people) 2001 1/	16	Average annual rate of growth of GDP 1/ 1981-1991	n.a.
Crude death rate (per thousand people) 2001 1/	6	1991-2001	-0.3
Infant mortality rate (per thousand live births) 2001 1/	77	Sectoral distribution of GDP 2001 1/	
Life expectancy at birth (years) 2001 1/	65	% agriculture	17
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% industry	47
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% manufacturing	n/a
Total labour force (million) 2001 1/	3.67	% services	36
Female labour force as % of total 2001 1/	45	Consumption 2001 1/	
Education		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	10
School enrolment, primary (% gross) 2001 1/	98 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	65
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2001 1/	n/a	Gross domestic savings (as % of GDP)	25
Nutrition		Balance of Payments (USD million)	
Daily calorie supply per capita, 1997 2/	2 236	Merchandise exports 2001 1/	2 315
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2001 3/	20 a/	Merchandise imports 2001 1/	1 675
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2001 3/	17 a/	Balance of merchandise trade	640
Health		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2001 1/	1 a/	before official transfers 2001 1/	-228
Physicians (per thousand people) 2001 1/	n/a	after official transfers 2001 1/	-52
Population using improved water sources (%) 2000 3/	78	Foreign direct investment, net 2001 1/	129 a/
Population with access to essential drugs (%) 1999 3/	50-79	Government Finance	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 3/	81	Overall budget deficit (including grants) (as % of GDP) 2001 1/	-3 a/
Agriculture and Food		Total expenditure (% of GDP) 2001 1/	23 a/
Food imports (% of merchandise imports) 2001 1/	16	Total external debt (USD million) 2001 1/	1 219
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2000 1/	13	Present value of debt (as % of GNI) 2001 1/	19
Food production index (1989-91=100) 2001 1/	86	Total debt service (% of exports of goods and services) 2001 1/	5
Cereal yield (kg per ha) 2001 1/	2 648	Lending interest rate (%) 2001 1/	20
Land Use		Deposit interest rate (%) 2001 1/	9
Arable land as % of land area 2000 1/	19		
Forest area as % of total land area 2000 1/	13		
Irrigated land as % of cropland 2000 1/	76		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* CD ROM 2003

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2000

3/ UNDP, *Human Development Report*, 2003

PREVIOUS IFAD FINANCING IN AZERBAIJAN

Project Name	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current Closing Date	Loan/Grant Acronym	Denominated Currency	Approved Loan/Grant Amount (million)	Disbursement (as % of Approved Amount)
Farm Privatization Project	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	29 Apr 97	24 Jul 97	31 Dec 03	L - I - 447 - AZ	SDR	6.450 000	100
Rural Development Programme for Mountainous and Highland Areas	IFAD	UNOPS	HC	13 Sep 00	01 Jul 01	31 Mar 09	L - I - 542 - AZ	SDR	6.900 000	17

Note: HC = highly concessional
 IDA = International Development Association
 UNOPS = United Nations Office for Project Services

LOGICAL FRAMEWORK

Objective Hierarchy	Key Performance Indicators ¹	Monitoring Mechanisms and Information Sources	Assumptions
Goal			
To rejuvenate the rural economy in order to facilitate increased, sustainable food security and income of rural households.	<ul style="list-style-type: none"> • Increase in per capita and household incomes, including off-farm income and expenditure patterns. • Reduced incidence of stunting of children, underweight children and acute malnutrition of children < 5 years and improvement in mother and child mortality. 	<ul style="list-style-type: none"> • National-level household income and expenditure surveys. • Nutrition surveys. • SPPRED monitoring system. • Baseline and impact evaluation surveys. • Project completion report. 	<ul style="list-style-type: none"> • Political stability is maintained. • Macroeconomic situation continues to improve. • Social and economic environments remain conducive to market-based economic development.
<p style="text-align: center;">Purpose of Components</p> <p>1. Participatory Irrigation Management Water users' associations operate rehabilitated on-farm irrigation and drainage systems on behalf of their members in ways that are financially viable, equitable and sustainable.</p>	<p>Number of WUAs established and operational.</p> <ul style="list-style-type: none"> • Number of WUA officers trained and percentage discharging their duties effectively. • Increases in irrigated areas. • O&M system established and operational. • Irrigation service fees collected (target >90% of total due to SAIC). • Level of budgeted and actual O&M expenditure per ha. • Percentage of farmers receiving water (target 95%). • Percentage of volumes of water contracted distributed (target 85%). • Percentage of water users satisfied with WUA management, disaggregated by gender. • Percentage area affected by salinity (17% at present). 	<ul style="list-style-type: none"> • WUA accounts. • WUA budgets and accounts. • Project monitoring reports. • WUA accounts. • Monitoring survey. • Project monitoring reports, including participatory monitoring by beneficiaries. 	<ul style="list-style-type: none"> • Amended law gives WUAs authority to set their charges without state interference. • Related investments in off-farm irrigation and drainage infrastructure effective. • WUA operations transparent, with separation of management and governance.
<p>2. Agriculture, Marketing & SME Development Farmers in the irrigated area sustain increased food production and incomes from irrigated crop production, associated livestock enterprises and marketing and/or processing developments.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Number of farmers adopting improved irrigation technology and demonstrated extension and marketing packages. • Increases in irrigated area. • Improved productivity (increases in yields) of crops and livestock. • Higher use of modern farm inputs. • No of SMEs in production, processing & marketing and in other non-farm income-generation activities initiated and operating. 	<ul style="list-style-type: none"> • Project monitoring reports, including participatory monitoring by beneficiaries. • SME business records and books/tax documents. 	<ul style="list-style-type: none"> • Maintenance of a conducive policy and macroeconomic framework for private-sector agricultural development. • Access to markets in Russian Federation.

¹ Indicators at the goal level should be compared with those current at the start of the project, disaggregated by gender. Indicators at purpose and output levels that relate to farmers, microentrepreneurs, households and borrowers should also be disaggregated by gender.

LOGICAL FRAMEWORK (CONTINUED)

Objective Hierarchy	Key Performance Indicators ¹	Monitoring Mechanisms and Information Sources	Assumptions
<p>3. Rural Financial Services Microfinance agencies provide sustainable, gender-sensitive financial services for small-scale farmers and other microentrepreneurs.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • No. of branches/offices and no. opened. • No. and type of products available. • No. of loans by type provided to farmers (by gender) and to rural enterprises by microfinance agencies. • Percentage of portfolio at risk (outstanding balance of overdue loans). • Percentage of portfolio sufficiency. • No. of clients and loans outstanding per credit officer. • On-time repayment rates for working capital and investment loans. 	<ul style="list-style-type: none"> • PCB and NBCI reports. 	<ul style="list-style-type: none"> • Conducive policy and macroeconomic framework maintained. • Microfinance Bank of Azerbaijan receives licence to mobilize deposits.
<p>4. Project Management and Coordination ASDAPS provides effective project management and coordination.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Project performance in relation to appraisal and AWP/B targets. • Execution of AWP/Bs. • Uninterrupted flow of local counterpart funds. • Rate of loan disbursement. • Established M&E system operational. • Established review processes (surveys and studies) and participatory M&E procedures (evaluations) operational and effective. • Number and type of reports prepared and circulated. 	<ul style="list-style-type: none"> • UNOPS supervision, mid-term review and project completion reports. 	
Outputs by Component			
<p>1. Participatory Irrigation Management Rehabilitated irrigation infrastructure at the farm level managed by users through efficient, democratic, gender-balanced and sustainable water users' associations.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Number of WUAs established and no. of WUA officers trained. • Length of irrigation infrastructure rehabilitated. • Number of farmers trained in improved irrigation technology. • O&M system established. • Percentage of women members of WUA (target 15%) and percentage of women in WUA board (target 10%). 	<ul style="list-style-type: none"> • WUA records, budgets and accounts. • M&E survey. • Project monitoring reports, including participatory monitoring by beneficiaries. 	<ul style="list-style-type: none"> • WUA law gives them authority to set their charges without state interference. • WUA operations transparent, with separation of management and governance. • Maintenance of conducive policy and macroeconomic framework for private-sector agricultural development. • Conducive policy and macroeconomic framework maintained.

LOGICAL FRAMEWORK (CONTINUED)

Objective Hierarchy	Key Performance Indicators ¹	Monitoring Mechanisms and Information Sources	Assumptions
Outputs by Component – Continued			
2. Agriculture, Marketing & SME Development <ul style="list-style-type: none"> • Increased production and improved quality of agricultural and livestock produce realized by small farmers. 	<ul style="list-style-type: none"> • No. of trials/demonstrations and no of farmers (by gender) trained in improved crop production, irrigation technology and animal husbandry. • Area (no. of ha) under improved crop technology. • Amount of improved seed produced under seed-multiplication programme. • No. of households purchasing livestock and increase in livestock ownership per household. • No. of artificial-insemination services provided. 	<ul style="list-style-type: none"> • Project monitoring reports, including participatory monitoring by beneficiaries. 	<ul style="list-style-type: none"> • Improved crop and livestock husbandry practices employed by farmers.
<ul style="list-style-type: none"> • Increased local capacity for adding value to local produce by large numbers of small and medium processing enterprises, operating at high-capacity levels. 	<ul style="list-style-type: none"> • No. of SMEs in farm and off-farm income generation activities. • Volume and value of output processed locally. 	<ul style="list-style-type: none"> • Tax records of enterprises engaged in processing and marketing. 	<ul style="list-style-type: none"> • Access to markets in Russian Federation.
<ul style="list-style-type: none"> • Well-functioning marketing arrangements for local produce, involving entrepreneurs and local producer associations engaging in bulking, grading, packaging, transporting and selling their products at remunerative prices. 	<ul style="list-style-type: none"> • Volume and value of produce passing through organized marketing channels. • Rise in percentage of farm-gate price in relation to consumer price. 	<ul style="list-style-type: none"> • Tax records of enterprises engaged in processing and marketing. 	
3. Rural Financial Services <ul style="list-style-type: none"> • Increased access by small farmers and SMEs to finance, and improved outreach of sustainable rural finance agencies providing gender-sensitive services for small-scale farmers/microentrepreneurs. 	<ul style="list-style-type: none"> • Volume of credit delivered by loan product type, no. of borrowers, average loan size (gender disaggregated) and no. of repeat borrowers. • No. clients and loans outstanding per /credit officer. • On-time repayment rates for working capital and investment loans. 	<ul style="list-style-type: none"> • PCB/NBCI balance sheets. • PCB/NBCI reports. 	
4. Project Management and Coordination <ul style="list-style-type: none"> • Well-functioning institutional arrangements for project coordination and implementation. 	<ul style="list-style-type: none"> • M&E system established. • Coordination meetings, review processes and participatory M&E procedures, including surveys, studies and evaluations established. 	<ul style="list-style-type: none"> • Project performance in relation to appraisal and AWP/B targets. • PMU reports. • UNOPS supervision. mid-term review and project completion reports. 	

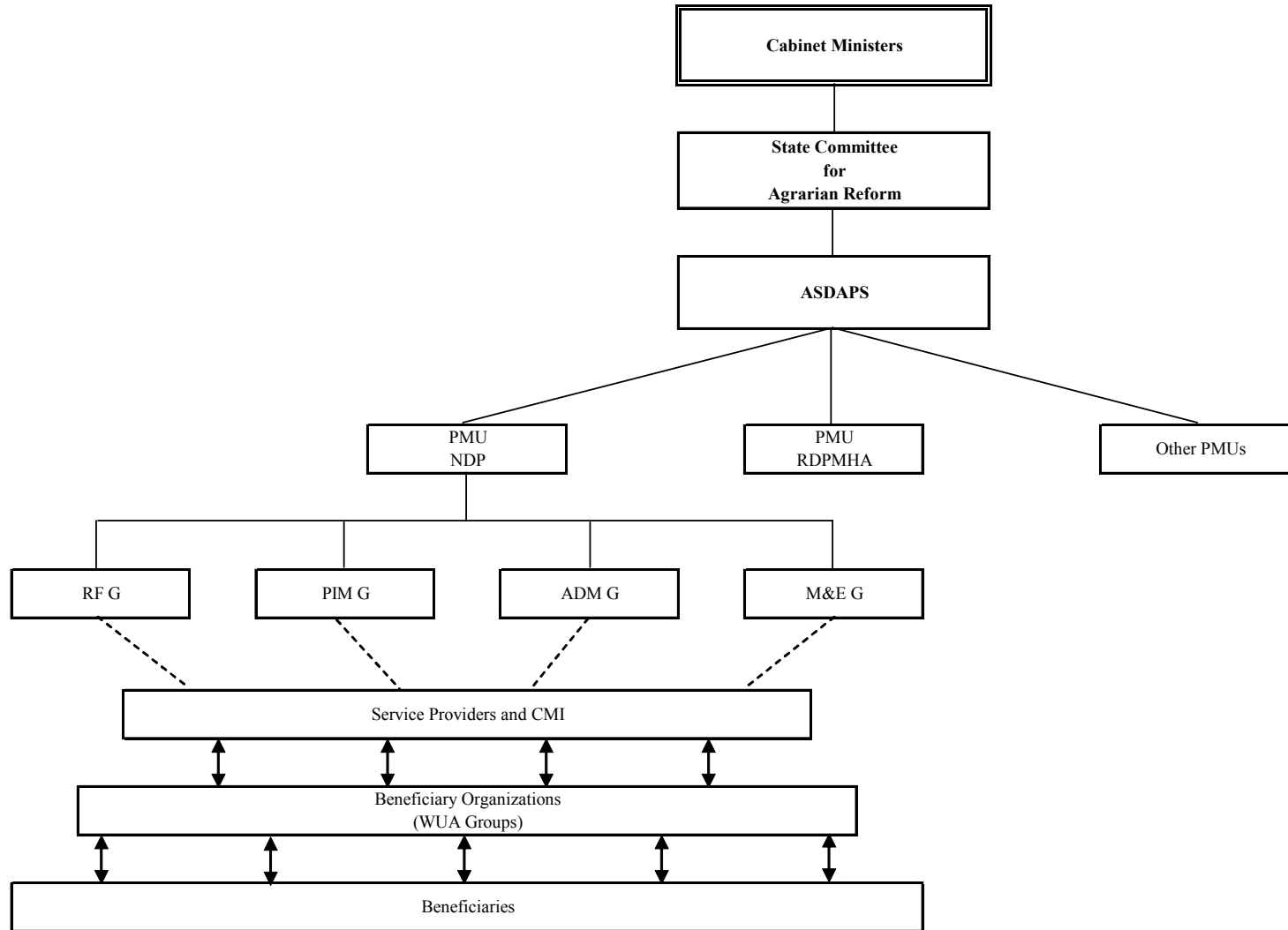
¹ Indicators at the goal level should be compared with those current at the start of the project, disaggregated by gender. Indicators at purpose and output level that relate to farmers, microentrepreneurs, households and borrowers should also be disaggregated by gender.

LOGICAL FRAMEWORK (CONTINUED)

Objective Hierarchy	Key Performance Indicators ¹	Monitoring Mechanisms and Information Sources	Assumptions
Activities by Component	Key Inputs	Costs	Assumptions
1. Participatory Irrigation Management <ul style="list-style-type: none"> • Provide support to develop the six WUAs. • Rehabilitate on-farm irrigation and drainage systems on some 32 000 ha in the six WUAs. 	<ul style="list-style-type: none"> • Support provided to WUAs (offices, vehicles, O&M machinery, training, operating costs, etc. • WUAs covering an increasing share of their O&M costs. • Increase in irrigated acreage per WUA. • Percentage of payment of water charges. • Contracts for water-control-structures rehabilitation and/or construction. • Increased irrigation efficiency. 	<ul style="list-style-type: none"> • PMU reports and accounts. • WUA balance sheets and accounts. • Beneficiary monitoring surveys. 	<ul style="list-style-type: none"> • WUAs able to undertake earthwork construction/rehabilitation once equipment has been provided.
2. Agriculture, Marketing & SME Development <ul style="list-style-type: none"> • Undertake on-farm demonstrations, extension and farmer training. • Provide business support services, including market information to each <i>raion</i>. • Facilitate the formation of producer, collection, processing and marketing groups. 	<ul style="list-style-type: none"> • No. and type of service provider engaged. • No. and frequency of demonstrations. • No. of farmers trained. • Business development centres established & types of support provided. • No. of groups formed & volume of business transacted by them. 	<ul style="list-style-type: none"> • PMU records and accounts. • M&E reports. • Adoption/readoption surveys. • Business development centre reports. 	<ul style="list-style-type: none"> • Appropriate crop and livestock production technology available. • Marketing and processing opportunities available.
3. Rural Financial Services <ul style="list-style-type: none"> • Engage PCB(s) and NBCI(s) to deliver credit and other financial services to farmers and entrepreneurs on a sustainable basis. 	<ul style="list-style-type: none"> • No. of PCBs and NBCIs engaged. • Volume and number of loans or other services provided. • No., type and cost of TA support provided to PCB. • Lending margins & repayment rates. • High client satisfaction. 	<ul style="list-style-type: none"> • PMU records and accounts. • PCB /NBCI balance sheets & reports. • Beneficiary monitoring surveys. 	<ul style="list-style-type: none"> • Financially attractive on-farm and off-farm investments available.
4. Project Management and Coordination <ul style="list-style-type: none"> • Establish PMU within ASDAPS for project management, coordination & gender mainstreaming. 	<ul style="list-style-type: none"> • M&E system established. • Review processes (surveys and studies) and participatory M&E procedures (evaluations) established. 	<ul style="list-style-type: none"> • PMU records and accounts. • Loan data. • M&E reports. • Evaluation and completion reports. 	<ul style="list-style-type: none"> • Suitably qualified and experienced staff available.

¹ Indicators at the goal level should be compared with those current at the start of the project, disaggregated by gender. Indicators at purpose and output level that relate to farmers, microentrepreneurs, households and borrowers should also be disaggregated by gender.

ORGANIGRAMME



APPENDIX V

**LINKS BETWEEN THE PROJECT DESIGN AND IFAD STRATEGIC FRAMEWORK 2002-2006
AND REGIONAL STRATEGY FOR CENTRAL AND EASTERN EUROPE AND THE NEWLY
INDEPENDENT STATES**

Links to the IFAD Strategic Framework 2002 – 2006

IFAD Strategic Framework	Project Design
Strengthen the capacity of the poor and their organizations.	<ul style="list-style-type: none"> • Capacity building for the members of the WUAs to participate in the governance of the WUAs through elected representatives. • Capacity building of the staff of the WUAs to operate, maintain and develop the on-farm irrigation and drainage systems in ways that are equitable, efficient, effective and financially sustainable. • Establish groups of poor small-scale farmers for: vegetable and fruit marketing, milk collection, and fodder production. • Members of the target group to establish equipment leasing and contracting services.
Improve equitable access to productive resources and technology.	<ul style="list-style-type: none"> • Rehabilitate and develop the on-farm irrigation and drainage systems using the WUAs to re-construct the existing earthworks (canals and drains) and construct new earthworks (canals and drains). • Provide on-farm participatory demonstrations of appropriate improved technology and related extension and farmer training activities. • Support input suppliers to make available seed of improved varieties, fertilizers and agricultural chemicals.
Increase access to financial services and markets.	<ul style="list-style-type: none"> • Provide credit funds and technical assistance to the participating commercial bank (PCB) to make working capital and investment loans to members of the target group, small-scale farmers and other micro-entrepreneurs. • Provide credit funds and technical assistance & training to non-bank microfinance institution (NBCI) to make small working capital loans to members of the target groups (men and women), small-scale farmers and other micro-entrepreneurs.

Links to the Regional Strategy for CEE and NIS

Regional Strategy	Project Design
Strengthen the institutional capacity of government departments, private financial institutions and civil society.	<ul style="list-style-type: none"> • Support for ASDAPS to establish a PMU which will coordinate and manage project activities. • Support service providers to provide on-farm participatory demonstrations of appropriate improved technology and related extension and farmer training activities. • Channel credit funds through PCB and NBCI which are private sector financial institution. • Capacity building of the staff of the WUAs to operate, maintain and develop the on-farm irrigation and drainage systems in ways that are equitable, efficient, effective and financially sustainable.
Foster new market linkages needed to support the transition process.	<ul style="list-style-type: none"> • Establish groups of poor small-scale farmers for: vegetable and fruit marketing and milk collection. • Provide credit through PCB and NBCI for marketing and processing activities.
Support selected investments in on-farm productivity	<ul style="list-style-type: none"> • Rehabilitate and develop the on-farm irrigation and drainage systems using the WUAs to re-construct the existing earthworks (canals and drains) and construct new earthworks (canals and drains).
Support for the non-farm rural sector.	<ul style="list-style-type: none"> • Establish groups of poor small-scale farmers for: vegetable and fruit marketing and milk collection. • Provide credit through PCB and NBCI for marketing and processing activities.
Protection of natural resources e.g. pastures, forests.	<ul style="list-style-type: none"> • Establish fodder production groups on land rented from municipalities to increase the availability of high quality fodder and to reduce the pressure on pastures. • Promote the use on non-wooden crates for marketing fruit and vegetables to take pressure off the forestry resources in support of government controls on timber extraction.
Develop rural financial services to support programmes in the above areas.	<ul style="list-style-type: none"> • Same as linkages with the IFAD Strategic Framework 2002 – 2006.

